

المؤتمر المشترك
للمنتدى العربي الدولي للمرأة
ومركز التكامل المتوسطي

المرأة والمياه والشباب :
وجهات النظر من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

توصيات المؤتمر

26-27 أيلول 2018
عمّان ، الأردن

مع الدعم القيم من قبل :

اتحاد الغرف العربية
بيبيسي Pepsico
بي دابليو سي PWC
سيهيام Ciheam Bari باري

التوصيات الصادرة عن المؤتمر المشترك
للمنتدى العربي الدولي للمرأة
ومركز التكامل المتوسطي
حول المرأة والمياه والشباب :
وجهاً النظر من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

عمّان، الأردن 26-27 أيلول 2018

إقراراً أنه بصفتنا كمجموعة دولية، نواجه العديد من التحديات الخطيرة على سبيل المثال التطرف والجوع، كذلك الأزمات السياسية والتغير المناخي وشحّ الماء. بالإضافة إلى نقص المياه في الدول العربية ، وهي كلها تشكل سبباً مهماً لتسود حالة عدم الاستقرار الاقليمي. نتوقع أن يصل نقص المياه في العالم العربي إلى مستويات غير مسبوقة، كذلك تأثيرات التغير المناخي والاحتباس الحراري وهي تؤثر على معدلات المتساقطات. لا يوجد مكان في العالم أكثر عرضة لشح المياه أكثر من منطقة الأوسط ، والنساء والشباب يشكلون جزءاً من التقدّم للزراعة المستدامة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والمياه في المنطقة.

إقراراً أنّ المياه مسألة تتعلق بحقوق الانسان، وبالرغم من التقدم في كل المناطق والثورة التكنولوجية التي أثّرت على إدارة المياه بشكل أفضل، تتطلب الوقائع الدولية حول العالم والمتعلقة بالمياه بذل المزيد من الجهود والتعاون لتأمين أفضل توزيع للمياه بحسب مقاربة حقوق الانسان، التي تؤكد على الحق بالمياه النظيفة من أجل تأمين حياة لائقة لكل الناس.

إقراراً أنّ الاستهلاك المتزايد، المرتبط بالتقليل من شأن المياه والترتيبات غير المناسبة للحوكمة بالإضافة إلى التنفيذ الضعيف تؤدي إلى استنفاد الموارد المائية- بشكل خاص المياه الجوفية - بمعدل غير مسبوق. من بين كلّ التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، وهي أقل جهوزية لأزمة المياه. إنّ مشاكل الحوكمة المتعلقة بالمياه ، بشكل خاص عدم القدرة على خلق حوافز التي تشير إلى الشح الحاد بالمياه، وتعزّز المحافظة على المياه، وهي القاسم المشترك لإدارة المياه في الشرق الاوسط وشمال الفريقيا. إنّ البلدان التي تفشل في تحقيق أمن المياه تتخلى عن النمو المحتمل وتزيد من هشاشة الصدمات المائية، ومن المحتمل أن تؤدي إلى الهشاشة الاجتماعية والسياسية. يتوقع أن تكون منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا أكثر عرضة للمعاناة من الخسائر الاقتصادية الناتجة عن ندرة الماء المرتبطة بالمناخ، وتقدر بنسبة 6-14% من الناتج المحلي الاجمالي بحلول العام 2050 (البنك الدولي 2016).

إقراراً أنّ من المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مرتبط بطريقة مباشرة بمشاركة المرأة والشباب في النشاط الزراعي والأدوار التي يقوم بها كلّ من النساء والشباب معاً في المنطق الزراعية المختلفة. عندما نأخذ بعين الاعتبار مسألة تعزيز الانتاجية الزراعية وتفعيل دور الشباب والنساء في القطاع الزراعي. يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار لكل الحواجز والعقبات، من ضمنها شح المياه، بشكل خاص نقص المياه النظيفة والوصول إلى مرافق المياه وهي تؤثر على النساء أكثر من تأثيرها على الرجال، وتشكّل تحدياً خطيراً على الجهود المبذولة للقضاء على التمييز على أساس الجنس.

إقراراً أنّه من أجل تحقيق الاهداف من التنمية المستدامة، يجب علينا أن نستمر بتطوير الخطط الاستراتيجية المبنية على تحسين انتاجية الأرض مع التنمية المستدامة للعنصر البشري والأرض والموارد المائية، ولتحسين الظروف الاقتصادية للسكان عبر تطوير البرامج الانسانية وتنسيق نشاطات التحكم بالتصحر الموجود ضمن رؤية المساواة بين البشر، لدعم المجتمعات المضيفة واللاجئين، بناء على مقاربة الشراكة الدولية، وتعزيز دور المرأة في تفعيل دور القطاع الخاص والحكومات.

1. يؤثر شح المياه وعدم الاستقرار الغذائي بشكل غير متناسب على النساء والشباب.

2. إنّ المشاركة الضعيفة للمرأة في القوة العاملة ما زالت مستمرة بالرغم من التحسينات اللاحقة بالمستوى العلمي والحواجز بين الجنسين إلى اندماج المرأة وهي أمور تنعكس في العدد القليل من النساء صاحبات المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالرغم من الثقافة المزدهرة لبدء التشغيل.

3. مازال معدّل بطالة الشباب في المنطقة 25-30%. لطالما كان موقف المنتدى الدولي العربي للمرأة لدعم الشباب من أجل خلق المزيد من فرص العمل التي يحتاجون إليها، وسوف يؤثر الفشل بدعم فرص المرأة العربية والشباب بشكل سلبي على الاستقرار المستقبلي في المنطقة.

إقراراً أنّ جدول خطة الأمم المتحدة أعمال سنة 2030 للتنمية المستدامة والمعتمد في أيلول 2015 قد سلط الضوء على الدور المهم للعلم والتكنولوجيا لمواجهة التحديات الدولية الخطيرة، وأنّ الالتزام المتعدد المستويات ضروري لتحقيق أمين المياه (هدف التنمية المستدامة 6) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يكون ذلك ممكناً فقط، إن عملنا يتم بحسب نهج شامل قائم على المشاركة تحت مظلة أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 مع ربطه ب هدف التنمية المستدامة 5 (التمييز على أساس الجنس) و ب هدف التنمية المستدامة 17 (الشراكات).

للمضي قدماً بتلك الإقرارات، تلك هي التوصيات التي تظهر من الملاحظات والمساهمات القيمة لكلّ المتحدثين الضيوف المميزين والذين شاركوا في المنتدى العربي الدولي للمرأة / مركز التكامل المتوسطي لمؤتمر المرأة والماء والشباب في عمان في أيلول 2018.

حوكمة المياه

1. يمكن أن يُنتج التعاون الاقليمي حول حوكمة المياه بدء تنفيذ ناجح لاستراتيجية المياه في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من شأنها أن تحسّن حوكمة المياه حول المنطقة، تكون مرجعيتها استراتيجية مياه الأردن 2016-2025، التي تدعو إلى :

- أ. التدخلات الرئيسية لتحسين حوكمة المياه.
- ب. توضيح المسؤوليات والمساءلة بين المؤسسات المائية.
- ت. تحسين آليّة الاستدامة المالية.
- ث. تحسين إطار العمل التنظيمي عبر الانتقال إلى كيان تنظيمي مستقل ذات سلطات واضحة.
- ج. زيادة مشاركة المرأة في كيانات حوكمة المياه عبر تمثيل المرأة في مجالسها.
- ح. تحسين مشاركة فعاليات المجتمع في عملية صناعة القرار.
- خ. تحسين الشفافية عبر تفويض نشر المعلومات والقدرة على الوصول إليها.

2. يجب أن تستخدم أفضل الممارسات الصحيّة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مقارنة المشاركة، ويجب أن تقيي التزام الحكومة وإقرارها، وهي مقبولة من الناحية الاجتماعية ومناسبة من الناحية التقنية، وتهدف إلى :

- أ. خلق الوظائف.
- ب. حماية البيئة والموارد الطبيعية.
- ت. إعادة استعمال مياه الصرف المعالجة.
- ث. تطوير القدرة على البناء والتعبئة.
- ج. التركيز على المرأة والمساواة بين الجنسين.
- ح. مشاركة الشباب.
- خ. تسليم التأثير التربوي.

3. مكافحة الفساد الذي يعيق تطوير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل عام وتحسين إدارة الموارد المائية بشكل خاص.

4. الاعتراف بأهمية بناء مجموعة للمشاركة بالمعرفة والتعاون بين المانحين والممولين بالشراكة مع بنيات الحوكمة الوطنية، حيث يمكن أن تؤثر الجهات المعنية تلك على البيئة التي يتم تمويل المشاريع من خلالها. يعدّ تمكين المرأة ليس فقط للمشاركة، ولكن للتأثير المماثل على حوكمة الموارد المائية والخدمات، أمر حيويًا في حماية هذا المورد الجوهري.

الابتكار التكنولوجي

5. تعزيز الوعي (التحوّل الجذريّ في استعمال المياه والذهنيات المتعلقة باستعمال المياه) المطلوب بشكل عاجل ومعمًا مع التفاهم على المستويات الاقليمية والوطنية ، ولا يمكننا أن نتقدّم بالتحديات المستمرة التي تواجه المنطقة العربية بدون العلم المبتكر والتكنولوجيا- بشكل خاص التكنولوجيا الخضراء – للتطوير المستدام والمتقدّم والانتاجية والتطور الاقتصادي.

6. تعزيز استعمال الزراعة المائية، وهي تكنولوجيا تستعمل أقلّ قدر ممكن من التراب والماء- الطرق البديلة للزراعة التقليدية عبر الابتكار والتكنولوجيا. كذلك، كان العديد من المشاركين في المؤتمر مهتمين بمشاريع الزراعة المائية، يجب أن يتم تنظيم اجتماع تقني في هذه المنطقة بمثابة متابعة للمؤتمر للبناء على الخبرة والقيادة من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

7. استعمال التكنولوجيا للتعامل مع الـ 80% من المياه المستعملة غير المعالجة أو التي تمت إعادة استعمالها. إنّ المياه المستعملة هي أكبر مورد مائي غير مستغلّ ، المورد الطبيعي الوحيد الذي يتزايد مع نمو المدن وعدد السكان.

8. إدخال مفاهيم التكنولوجيا الحديثة للتكنولوجيا البديلة وتنمية الوعي حول الاستراتيجيات المحلية والاقليمية التي تؤثر على التزويد بالمياه، عبر تطبيق تقنيات حصاد المياه، إعادة استعمال المياه الرمادية ، وفصل موارد المياه المعالجة من المياه الطبيعية ومياه الفيضانات، لتحقيق الهدف السادس من التنمية المستدامة من "أجل تأمين توافر المياه وإدارتها واستمراريتها والخدمات الصحية للجميع بحلول العام 2030.

9. الابتكارات التكنولوجية والحوكمة – في المنطقة وبشكل شامل- وهي تقوم بالتسريع لتلبية الحاجة الملحة للعمل. تمّ تطبيق البعض من أكثر ابتكارات إدارة المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. تعدّ برامج تحديث الريّ من بين الاكبر في منطقة الشرق الاوسط، وتقدّم الفرص الجديدة لزيادة الانتاج والمحافظة على المياه بالاضافة إلى التقليل من العمل الذي يقوم به كلّ من الرجال والنساء. بخصوص تحديث ريّ المزرعة يمكن أن يؤدي ذلك إلى المحاصيل الاكثر كثافة وانتاجية.

المساواة بين الجنسين في الزراعة المستدامة

10. تقوم النساء بدور مهم في حوكمة المياه مع الرجال. يعدّ تمثيل الجنسين بشكل عادل في تطوير سياسة المياه في البلدان ووضع مسودتها أمرًا جوهريًا. حاليًا، تعمل النساء للتزويد بالمياه لتلبية حاجات منازلهنّ، في حين أنّ الرجال هم من يتخذون القرارات المتعلقة بإدارة موارد المياه والقيام بالتطوير على المستويات المحلية والإقليمية. بالتالي، إنّ المشاريع والبرامج والسياسات التي تستهدف عدم المساواة بين الجنسين، ويجب أن تمكّن النساء من المساهمة بتطوير السياسة المتعلقة بالمياه، بشكل خاص النساء اللواتي يعانوا من الفقر والشباب. ويمكن الوصول والاستفادة من الموارد المائية، حول العالم.

11. يمكن أن تقوم سياسات التحفيز الزراعية القائمة على المساواة بين الجنسين دورًا قويًا لإفقال الباب على التمييز بين الجنسين في المجتمعات الريفية، بالتالي، فهي تقوّي وصول المرأة للموارد الانتاجية والخدمات الريفية، والبنية التحتية، والخدمات الاستشارية والحماية الاجتماعية. إنّ التركيز " فقط على تمكين المرأة " يعدّ استراتيجيّة غير مضمونة ولا تقود إلى التمكين التحويلي. إنّ التمكين الشمولي المتعدد الأبعاد مطلوب للربط بين المحيط العام لحياة المرأة ومحيطها الخاص. فهي تؤثر بشكل مباشر على تقسيم الاعمال المنزلية في البيت، وبناء على الادوار الاجتماعية لاتي تركز على التمييز بين الجنسين وديناميكية الطاقة للرجال والنساء معا. إنّ بناء الكفاءة أمر اساسي واستثمار أكثر للمرأة في الزراعة، وهذا الأمر مطلوب بالحاح إن كانت لديهم القدرة إلى الوصول إلى الموارد، والقيام بدورهم الحقيقي في مجال سلامة الغذاء.

12. نعني بـ "تأنيث الزراعة" أنّ النساء يقمن بالحصة الأكبر من الأعمال بما أنّ الكثير من الرجال قد نزحوا إلى أمكنة أخرى. هناك جيل جديد من النساء اللواتي يقمن بإدارة المزرعة، ونرى قدرتهنّ على الانتاج محدودة بسبب النقص في التدريب والوصول إلى الموارد المنتجة. يمكن أن يتم تحسين معايير الانتاج والحياة بطريقة أفضل بكثير، إن تمت إزالة تلك العوائق.

13. إنّ وصول النساء إلى الهيئات الحاكمة لمنظمات مستخدمي المياه محدودة للغاية، وذلك بسبب تمثيلهم المحصور على أنهم مستخدمين للمياه، لكن هناك حلول بديلة (الكوتا الثابتة، مستخدمان للماء لكل قطعة من الأرض، لجان استعمال المياه العائدة للنساء، الخ.) وقد تمت تجربتها في العديد من البلدان وكانت النتائج جيّدة. يجب تأمين الوصول إلى مياه الري للنساء المزارعات ويكون ذلك معمول به بشكل قطعيّ.

14. إنّ تمثيل النساء ما زال تحت المعدّل المطلوب في السلطات التي تعنى بالهيئات الحاكمة العائدة للمياه وهيئات تنظيم المياه، بالإضافة إلى المنظمات الأخرى المبنية على التشريعات المائية. إنّ المشاركة في الشبكات المهنية من شأنها أن تدعم التزام النساء ورؤيتهنّ لقطاع المياه. تزوّد النشاطات التقنية وقدرة البناء التي تقدمها الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية AWARENET الموجودة في مبنى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا ESCWA) بتلك الفرصة.

15. لا بد من الإشارة أنّ الانتباه الخاص مطلوب للتأكد أنّ أي مشروع تطوير زراعيّ، وبشكل خاص المشروع المتعلق بالزراعات المروية، يتميز بوجود المكونات المناسبة الناتجة عن التمييز على أساس الجنس على مستوى هذا المجال. إنّ التركيز على أهمية القيام بتقييم الاحتياجات على مستوى هذا المجال إنّما هو للتأكد أنّ الفرص لا تضيف المزيد من العمل على النساء بدون أي تعويض. من أجل هذا، من المهم المعرفة أولاً، إن كان للمرأة بحسب المهام الحالية (سياق الزراعة) متّسع من الوقت لأي شيء آخر. عندما تكون هذه هي الحالة، يجب أن يتم تعويض العمل الإضافي بشكل كامل ويجب أن يتم تسديد نفس الراتب بشكل متساوٍ. إنّ الاستعمالات المتعددة للمياه واضحة للغاية في السياق الريفي، وبالتالي، يجب أن تكون المشاريع متعددة الاهداف من أجل تلبية تلك الحاجات المتعددة من المياه، وهي مهمة بشكل خاص للنساء، بعيداً عن المشاريع التي تستلزم استعمالاً واحداً بشكل حصريّ.

16. يجب أن تتم العناية بصحة النساء أثناء العمل في الاراضي الزراعية (في إطار صحة النساء المزارعات). إنّ جزء من حاجة أكبر للتوجه إلى صحة النساء في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل عام، والحاجة الملحة لاستقدام المزيد من النساء الشابات للعمل في النشاط الطبي.

الابحاث والمعلومات

17. إنّ استراتيجيات المياه التي تتضمن التمييز على أساس الجنس في المنطقة ما تزال سائدة في المنطقة وهي تشكّل ثغرة بين السياسة والممارسة، تسببها وجهات النظر المختلفة من الناحية الاجتماعية والثقافية، تلك الاستراتيجيات يتم البناء عليها. إنّ الاستراتيجيات مبنية بشكل نمطي على البحث والعلم وأصلها من أميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا، لكن، في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، فالمعايير الثقافية والاجتماعية مختلفة. بالتالي، تلك الاستراتيجيات لن تنجح بشكل جوهريّ وسوف نجد فيها بعض الثغرات.

18. إنّ البحث والبيانات باللغة العربية هو أمر مطلوب للغاية، لكنه ينقصنا حالياً بشكل كبير، ويمثل ثغرة مهمة يمكن أن تتم تعبيئتها عبر التعاون عبر الحدود والتبادل الدولي للبحث وبرامج الشراكة. تعدّ المسألة اللغوية والمصاعب المتعلقة بالعبارات من أكثر التحديات أهمية في مجال البيئة.

19. إنّ تقديم المعلومات والابحاث مطلوب بشكل عاجل حول المرأة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل عام، بما أنّ المنطقة تفتقد للبيانات القابل التعامل بها ويمكنها أن تقوم بتقوية المزيد من الابحاث والابتكارات، بشكل خاص في مجال العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمتعلقة بالتزام المرأة الاقتصادي وفي مجال ريادة الاعمال والمجال الاكاديمي في قطاعات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

20. نحتاج لحماية الموارد الطبيعية والبيئية بدمج المعرفة في القضايا المتعددة الاختصاصات والمشاركة بينها والمرتبطة ببعضها (المياه، الطاقة، البيئة البشرية) وبعتماد إطار العمل العلمي لتحسين الانظمة البيئية، كحماية للموارد وإدارتها وهي الضمانة الوحيدة للمياه والطعام والكرامة الانسانية للأجيال في المستقبل.

21. يجب أن يتم تنسيق أبحاث الابتكار ويتم تصنيفها بمجموعات وليس بشكل فردي / على قاعدة كل مزرعة على حدة (إن توفر الابحاث باللغة العربية وبيانات القطاع المتعلقة بالمنطقة يعدّ أمرًا ضروريًا). يجب أن يتم القيام بالابحث المتخصصة لدور المرأة في الابتكار وفي أزمات النزوح حيث تقوم النساء بشكل نمطيّ بدور القيادة من أجل تسهيل التغيير الايجابي والتطور كجزء من استراتيجية إعادة البناء.

22. إنّ المعرفة المتعلقة بالتحول العائدة إلى التمييز بين الجنسين في كافة بلدان البحر المتوسط لا تزال نادرة للغاية. إنّ الأرقام العامة متوفرة، ولكن المعلومات الخاصة في هذا المجال والمأخوذة من مصادرها بطريقة أخلاقية بالإضافة إلى البيانات المستعملة ما زالت تنقصنا بشكل كبير. نحن نحتاج إلى تلك البيانات بشكل سريع للإعلام عن تلك المشاريع ولتحسين المشاريع المتعلقة بالتمييز بين الجنسين، ومن أجل إصدار بيانات يمكن اعتمادها للعمل على أساسها، وذلك بغية مقارنة موضوع عمل الجنسين في الاعمال المتعلقة بالزراعة.

23. إنّ الحوار بين الاجيال هو مفتاح النجاح لمواجهة تحديات الشخّ في المياه ولتصحيح استمرار الثغرات المتعلقة بالوعي لدى كلّ جيل، وتأثير المعرفة من جيل إلى آخر (والعكس بالعكس) ويدخل الاجيال في العمل معا لحل القضايا المرتبطة بالمياه والغذاء والتطور الاقتصادي والأمن.

الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، الدعم والاستثمار لمشاريع الاستدامة التي تقودها المرأة، المبادرات والشركات.

24. نحتاج للمزيد من الامور للقيام بها غير التعليم وإدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة: نحتاج أن ننشئ وظائف، وظائف خضراء لبناء مستقبل مستدام . نحتاج أن يكون لدينا رجال أعمال يبدأون بالاعمال الخضراء. ورجال الاعمال هؤلاء يحتاجون الوصول للتمويل الذي يمكن تحصيله وتنسيقه وتوزيعه من قبل المستثمرين بين القطاعين العام والخاص بالإضافة إلى خطط التمويل.

25. إنّ الشراكات ما بين القطاعين العام والخاص قد تمّ تطبيقها في المنطقة لمقاربة العوائق التشغيلية للمرافق المائية. كانت منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا المكان الأكثر نشاطًا في العالم (مع الصين) فيما يتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص لإدارة المياه.

26. هناك حاجة لتحديد حاجات المرأة في قيمة السلسلة الزراعية. لدعم المشاريع التي تقودها النساء، بالإضافة إلى المبادرات والشركات وتحسين فرص النساء في قطاع المياه بشكل عام، المطلوب هو التالي: (أ) الوصول إلى الأسواق، (ب) التدريب، (ت) بناء القدرة، (ث) المساواة للوصول إلى الفرص. يمكن أن ينتج عن الاستثمار في المشاريع ذات التأثير الأكبر على النشاطات التي تديرها النساء والتي تدعمها منظمة الاغذية والزراعة وتكون أكثر استدامة من الاخرين.

الوعي العام والتربية على العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

27. إنّ مشاركة المرأة المنخفضة نسبياً في الاختصاصات العلمية والمشاركة الحالية في القوة العاملة يمكن أن تعود إلى وجهات النظر الاجتماعية التي تجمع مدى ملائمة بعض الوظائف للمرأة أو للرجل، وتضع الحواجز الاجتماعية والثقافية لتعزز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في الدول العربية. إنّ إزالة الحواجز الثقافية أمام المرأة العربية في مجال العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاعات الاستدامة، وهي خطوة أولى مهمة لتحسين التنوع بين الجنسين في حوكمة المياه، كذلك مقارنة التحديد المصيري المتعلق بمشاركة المرأة الاقتصادية القليلة والتحدي المستمر لبطالة الشباب.

28. إن توفير المنح الدراسية والتعليمية للشباب الذين يسعون للحصول على وظائف في مجال العلوم والمحافظة على المياه قد يكون متوفراً مع القطاع العام، وعبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

29. إنّ جذب وتربية المجتمع المدني على القضايا المتعلقة بالمياه والمحافظة عليها هو أمر مصيري كذلك. كذلك فممارسات إدارة المياه المتغيرة لتأمين خدمة التسليم بشكل أفضل واستدامة استعمال المياه يتطلب تغيير سلوكيات الافراد والمسؤولين الحكوميين، كذلك تطبيق الحوافز المؤسسية والترتيبات.

30. إنّ الوعي العام هو مسألة تتعلق بشح المياه بما أنه من غير الواضح إن كان سكان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على إدراك تام لتحديات شح المياه وتكلفة المياه "المجانية". يجب علينا أن ندخل النساء والشباب في برامج المياه والامن الغذائي، ويجب إدخالهم في صناعة القرارات المتعلقة بالمياه والحلول ومشاركة المعرفة والابتكار وتدريب النساء والشباب والفتيات للتعامل مع الامور المتعلقة بالمياه والتحديات، وكيف يقومون بإدارتها، ابتداء من الممارسات وإدراك استعمال المياه وتدبير المحافظة عليها في المنزل.

31. هناك حاجة ملحة لبرامج إعادة التدوير البنوية والمبادرات في المنطقة، ليس فقط من أجل توعية الرأي العام على قيمة المياه وتأثير الشح على المستقبل العربي الزاهر والأمن، ولكن أيضاً، لإدارة المياه بطريقة تطبيقية، وتطبيق السياسات القابلة للاستمرار لإدارة المياه على المستويين الوطني والاقليمي.

التزام الشباب والعائلة في قطاع المياه وجهود المحافظة عليها.

32. تقوم النساء بدور مهم وحيوي في الحفاظ على البيئة والموارد المائية بشكل خاص ، وبالتقليل من استنزافها. إنّ النساء مسؤولات بشكل أولي عن تقنين استهلاك المياه في المنزل، ولديهنّ الدور الأولي من أجل توجيه أفراد العائلة في المنزل للقيام بالطرق المناسبة من أجل الاستفادة من المياه وعدم التفريط بها. إنّ تحقيق أمن المياه يعني العمل معاً، انطلاقاً من مستوى المنزل وصولاً إلى المستوى الاقليمي. من المياه في الاستعمال المنزلي، هذا يعني إدخال المرأة، التي غالباً ما يكون لديها المسؤولية الرئيسية لاستعمال المياه والمحافظة عليها. المطلوب هو اتخاذ التوجهات الصحيحة لاستعمال المياه بطريقة حكيمة، على أنها حاجة نادرة وقيمة. من هنا تأتي النساء. إنّ النساء هنّ المديرات الرئيسيات للمياه في العائلة. يمكنهنّ أن يصبحنّ المثال ويعلمنّ أولادهنّ استعمال المياه بطريقة حكيمة.

33. نحتاج لأن نكسر القوالب النمطية المُجففة والتي تخطاها الزمن تلك المتعلقة بالشباب، ويجب إدخال أصوات الشباب في كلّ مظهر مرتبط بحوكمة المياه وإدارتها. إنّ الشباب من كلّ أنحاء المنطقة (من ضمنهم أعضاء شبكة ميدي وات MedyWat) يقومون بتطوير الحلول ، أي تلك الحلول المتعلقة بالمسائل المائية. بالتالي، يجب خلق البرامج للشباب و تحسين مستويات التعليم الاولية، والحفز في مجال المياه، ويجب منح المزيد من المجالات التي تقوم بتحفيز قدرات الشباب.

34. يجب أن يتم دعم الشباب بطريقة أفضل لإطلاق المبادرات التي تخدم البيئة وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية، بشكل خاص، تكنولوجيا التعليم لزيادة الوعي وإيصال الرسائل البيئية إلى كلّ شرائح المجتمع.

35. إنّ مشاركة الاطراف المعنية هي من جوهر إدارة المياه والتدابير الصحية. بالتالي، فإنّ الاستثمار هو بمثابة تمكين البيئة للشباب على أنّهم الاطراف المعنيين في قطاع المياه ، وهذا الامر بمثابة ركيزة أساسية للالتزام الناجح ويؤمن تحقيق هدف التنمية المستدامة 6. إنّ إدخال الشباب في القطاع سوف يتضمن: أ. مشاريع التوعية المتعلقة بقطاع المياه المطبقة بالشراكة مع الاطراف الاخرى، وهي تستهدف الطلاب في المدارس (المستوى الابتدائي والثانوي كذلك عبر المستوى الثالث) .

ب. التزويد بالمنح الدراسية لشهادات الماستر والدكتوراه التي من شأنها أن تخلق فرصاً للشباب لإكمال دراساتهم العليا والتخصص في قطاعات المياه والزراعة.

ت. وضع أسس التزام الشباب في قطاع المياه.

ث. تحسين جودة التعليم وتقديم بعض الارشادات والتوجيهات لطلاب الصفوف الثانوية حول اختيارهم لشهادتهم بحسب حاجات الاسواق المحلية وبحسب البلدان.

ج. إدخال النساء والشباب في قطاع المياه وعملية التطوير وتشجيعهم لإدخال هذا القطاع على المستويات المهنية عبر اعتماد الكوتا وبرامج تدريب المعلم.

اللاجئون والاشخاص المهجرون من الداخل

36. إنّ قضايا المياه والامور الصحية التي تعد مهمة بشكل كبير، خاصة حيث يمكننا أن نواجه أزمة اللجوء المستمرة والتي تزداد سوءا يوما بعد يوم، وهي نتيجة مباشرة للحرب الاهلية والحرب والازمات البشرية. يجب أن يتم اعتبار تسليم المياه في مناطق الصراع أولوية انسانية تحتل المرتبة الاولى بشكل خاص في مخيمات الاشخاص المهجرين من الداخل حيث تشكل النساء مع الاطفال أكبر نسبة من اللاجئين.

37. يجب علينا إن تعيد وضع الاطار للتركيز على برامج تطوير النازح ، بصفتنا أفراداً موهوبين ومتعلمين ويدفعنا حافز ، ويمكن أن نقدّم خبرة واسعة ومهارات لمشاريع الاستدامة والمبادرات كذلك الأمر فيما يتعلق بريادة الاعمال.

38. إنّ توجيه التحديات التي يواجهها المهجرون من الداخل معا مع النازحين ويتم التزويد بحاجاتهم الاساسية (في اليمن فقط، هناك أكثر من مليوني مهجر من الداخل). إنّ التركيز على النازحين قد يقوددنا أحيانا إلى إهمال المهجرين من الداخل في داخل بلدانهم بالقوة.

39. إنّ قواعد المعايير المتبعة من قبل الامم المتحدة UNSR 2250 2250 المتعلقة بالشباب والسلام والامن ، و المعايير المتبعة من قبل الامم المتحدة UNSR 1325 1325 المتعلقة بالنساء، يجب أن يتم إدخال السلام والامن في استراتيجيات وحلول لتحديات التطوير في المنطقة، من ضمنها قطاع المياه، بما أنّ بناء السلام هو حاجة ملحة للعديد من الدول العربية في أيامنا هذه، وللنساء والشباب أدوار مصيرية يجب القيام بها بسلام وأمن.

قابلية التحرك والعمل

40. إنّ حرية تحرك المواطنين العرب من ضمن المنطقة وعلى الساحة الدولية ما زالت قيداً خطيراً على النساء الناشطات في حقوق المرأة والاكاديميات على السواء، إما بسبب المتطلبات القانونية لوجود ولي أمر للموافقة أو مرافقتها في السفر. بعد الاخذ بعين الاعتبار لتوصيات "برنامج الامم المتحدة الانمائي تقرير التنمية لابشرية العربية 2016: الشباب ومجالات للتطوير البشري في واقع متغير" من أجل تخفيض الحواجز للتنقل في المنطقة – بشكل خاص، عبر تسهيل قيود سمات الدخول (الفيزا) وتطبيق سياسة تمتد على مساحة المنطقة للاعتراف المتبادل بالشهادات والمهارات الأخرى و الذي في غاية الأهمية في مجال الحركة في العمل.

منظّمو المؤتمر
المنتدى العربي الدولي للمرأة
مركز التكامل المتوسطي

الشركاء الداعمون للمؤتمر

اتحاد الغرف العربية
بيبيسي Pepsico
بي دابليو سي PWC
سيهيام Ciheam Bari بارى

المنتدى العربي الدولي للمرأة
ساحة بيركلي هاوس، ساحة بيركلي ، لندن W1J 6BD المملكة المتحدة
هاتف: +442078877630
فاكس: +442078876001

- www.aiwfonline.com info@aiwonline.com